

المحرر الوجيز

@ 248 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة النمل \$.

هذه السورة مكية .

قوله عز وجل \$ سورة النمل 15 \$.

تقدم القول في الحروف المقطعة في أوائل السور وكل الأقوال مترتب ها هنا وعلى القول بأنها حروف من أسماء ا تعالى فالأسماء هنا لطيف وسميع وكونها إشارة إلى نوع حروف المعجم أبين الأقوال وعطف الكتاب على ! 2 2 ! وهما لمسمى واحد من حيث هما صفتان لمعنيين فالقرآن لأنه اجتمع والكتاب لأنه يكتب وقرأ ابن ابي عبله وكتاب مبين بالرفع وقوله ! 2 2 ! يحتتمل أن يكون في موضع نصب عل المصدر ويحتتمل أن يكون في موضع رفع على خبر ابتداء مضمرة تقديره ذلك ! 2 2 ! ثم وصف تعالى المؤمنين بالأوصاف الخليقة بهم وإقامة الصلاة وإدامتها وأداؤها على وجهها و ! 2 2 ! هنا يحتتمل أن تكون غير المفروضة لأن السورة مكية قديمة ويحتتمل أن تكون المفروضة من غير تفسير وقيل ! 2 2 ! هنا بمعنى الطهارة من النقائص وملازمة مكارم الأخلاق وتكرار الضمير في قوله ! 2 2 ! للتأكيد ثم ذكر تعالى الكفرة ! 2 2 ! بالبعث والإشارة إلى قریش وقوله ! 2 2 ! يحتتمل أن يريد أنه تعالى جعل عقابهم على كفرهم أن حتم عليهم الكفر وحبب إليهم الشرك وزينه بإن خلقه واخترعه في نفوسهم ومع ذلك اكتسابهم وحرصهم وهذا على أن تكون الأعمال المزينة كفرهم وطغيانهم ويحتتمل أن الأعمال المزينة هي الشريعة التي كان الواجب أن تكون أعمالهم فأخبر ا تعالى على جهة الذكر لنقصهم أنه بفضلہ ونعمته زين الدين وبينه ورسم الأعمال والتوحيد لكن هؤلاء ! 2 2 ! ويعرضون والعمه الحيرة والتردد في الضلال ثم توعدهم تعالى ب ! 2 2 ! فمن ناله شيء في الدنيا بقي عليه عذاب الآخرة . . . ومن لم ينله عذاب الدنيا كان سوء عذابه في موته وفيما بعده و ! 2 2 ! جمع أخسري لأن أفعال صفة لا يجمع إلا أن يضاف فتقوى رتبته في الأسماء .